

درس زاد المستقنع بمكة كتاب المناسك رقم الدرس (١٢١) فضيلة الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى ومن ترك شيئا من الطواف او لم ينوه او نكسه او طاف على الشاذروان او جدار الحجر او عريان او نجسا -

[00:00:00](#)

لم يصح قال رحمه الله تعالى ومن ترك شيئا من الطواف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:25](#)

فهذه جملة من الشروط التي ينبغي توفرها للحكم بصحة الطواف الشرط الاول ان يكون الطواف كاملا في هذه الجملة ومن ترك شيئا وقوله شيئا نكرة فلو ترك خطوة واحدة فانها مؤثرة في الطواف - [00:00:47](#)

فينبغي ان يستتم الطواف وان يقع سبعة اشواط كاملة ولا ينقص منها شيئا ولو كان يسيرا فمثلا لو انه في الشوط الاخير عجل مستعجل في الخروج من الطواف وقبل انتهاء طواف محاذاته للحجر - [00:01:09](#)

خطوة او خطوتين او ثلاث خرج وانصرف فانه حينئذ آيؤثر ولا يصح ذلك الشوط بل ينبغي عليه ان يتمه اذا صح البناء والا وجب عليه اعادة الطواف كاملا اذا ينبغي ان يكون الطواف كاملا وقلنا كماله - [00:01:32](#)

بان يحاذي الحجر فيستتم الشوط من الحجر الى الحجر. نعم او لم ينوه او لم ينوهه. هذا الشرط الثاني النية والنية تقدم معنا تعريفها في كتاب الطهارة وهي شرط في صحة العبادة والطواف عبادة - [00:01:54](#)

قد قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وهذا يشمل الاخلاص من حيث الاساس بارادة وجه الله وتشمل الاخلاص بتعيين العمل ماذا يراد به فكثير من الناس الا من رحم الله يحس انه في عمرة وانه في حج ويأتي عند ابتداء الطواف غافلا ساهيا لابد ان - [00:02:13](#)

ينوي ان يطوف ويقصد ان يطوف بل ان بعض الناس قد يبلغ من عمره ثلاثين او اربعين او خمسين سنة وهو يدخل المسجد على انه سيصلي واذا جاء عند تكبيرة الاحرام وقبل ابتدائه عند صلاة الظهر او العصر لا يستحضر انه في ظهر او عصر - [00:02:39](#)

بل بعض من طلبة العلم قال انه عاش دهرا طويلا وهو يقرأ النية ويعرف انها شرط في صحة الصلاة ولكن لا يطبقها كما ينبغي ستجده مثلا اذا جاء يتوضأ يدخل مباشرة لقضاء حاجته فاذا فرغ من حاجته جاء وغسل اعضاء الوضوء دون ان يستحضر - [00:03:02](#)

عند ابتداء الوضوء انه يريد رفع الحدث ويقصد رفع الحدث وينوي رفع الحدث فهذه امور مهمة هذه عبادات شرعية ينبغي ادائها على الصفة الواردة وطالب العلم اذا قرأ شيئا يتقنه - [00:03:23](#)

ويقوم به على وجهه واذا جاء عند الصلاة وجاء عند الطواف يستشعر عند ابتدائه طواف انه يريد ان يطوف طواف العمرة انه يريد ان يطوف طواف الافاضة ونريد ان يطوف طواف الوداع يريد ان يودع فيأتي عند ابتداء الطواف وليس عند دخول المسجد. البعض

يقول هذا الامر يسير هو اذا دخل من المسجد - [00:03:38](#)

يكفي بل قال بعضهم اذا وضع السحور فهذه نية النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وهو يريد مكة ويأتي الى الميقات

ويقول ماذا قال لبيك حجا وعمرة. هو خرج من المدينة اصلا للحج - [00:04:00](#)

واراد الحج اذا كونك خرجت من بيتك لتصلي خرجت من بيتك لتصلي الظهر او العصر التساهل هذا عند المتأخرين غير الذي ظبطه العلماء النية شرط في صحة العبادة ان تتعبد لملك الملوك لابد قبل ان - [00:04:18](#)

نبدأ بالعبادة تستشعر انك واقف بين يدي الله تريد قال صلى الله عليه وسلم فالله احق ان تقظوه. ذمتك مشغولة بحق الله. فلما تأتي تقضي تقضي حق الله وانت تستشعر انك تريد ان تطوف وتريد ان تسعى سعي الحج وتريد ان تصلي صلاة الظهر - [00:04:34](#)

تصلي صلاة العصر او ترفع الحدث الاصغر او الحدث الاكبر مسألة انه يدخل الدورة قال اذا دخل الدورة واريد ان يتوضأ يكفي. اذا دخل الدورة وهو يريد ان يغتسل يكفي. لا ما يكفي - [00:04:56](#)

لا بد عند ابتداء العبادة عند ولذلك بعض العلماء يرى انها مقارنة لتكبيرة الاحرام. وهذا على الخلاف هل الركن هل هي شرط او ركن اذا كانت شرطاً اغتفر التقدم اليسير على تكبيرة الاحرام - [00:05:11](#)

واذا كانت ركناً فلا بد ان تكون جزءاً من العبادة فتكون مقارناً لتكبيرة الاحرام. هذا كله قرأته لكن عند التطبيق تجد البعض يقول له قال لي بعضهم قال مكثت اكثر من ثلاثين سنة وانا اصلي فعلاً ادخل المسجد بل بعض الاحيان ادخل صلاة الظهر ولا انها ظهر - [00:05:25](#)

واجلس واتسن وانتظر تكبيرة الاحرام من الامام ويأتي اكبر تكبيرة الاحرام ذاهلاً غافلاً هذا حق الله لابد ان يستشعر العبد عند ابتداء العبادة انه يصلي لله اولاً مخلصاً له موحداً وثانياً انه يصلي - [00:05:42](#)

الصلاة الفلانية فريضة كانت او نافلة واذا كانت فرضاً عينها ظهراً او عصراً او مغرباً او عشاء او فجرًا او نحو ذلك فنية عند ابتداء الطواف تعتبر شرطاً في صحة الطواف لان الطواف - [00:05:59](#)

بالبيت الصلاة والصلاة لا تصح بدون نية. كذلك الطواف بالبيت لا يصح بدون نية. اذا لابد من ان ينويه ويقصده. نعم. او او نكس الطواف هذا الذي قلناه شرط استقبال القبلة ان يكون البيت في الطواف عن يسار - [00:06:16](#)

الطائف فاذا نكس جعل البيت عن يساره صار بالعكس تنكس الطواف لماذا نكسه؟ لانه بدأ بالمؤخر قبل المقدم مؤخر الطواف انه يبدأ من عند الحجر ويمضي الى الركن اليماني والاصل ان هذا اخر الطواف. فاذا جعل البيت عن يمينه نكس - [00:06:35](#)

الطواف واصبح اخر الطواف اولاً واول الطواف اخرًا وهذا لا تصح. اذا شرط صحة الطواف ان يجعل البيت عن يساره يعني يستقبل البيت. كما انه في الصلاة يجعل البيت امامه كذلك في الطواف يجعل البيت عن يساره. نعم - [00:06:59](#)

او طاف على الشاذروان او طاف على الشاذروان الشاذروان هو لما تقاصرت النفقة على قریش عند بنائها للكعبة واصبحت النفقة لا تكفيهم لبنائها كاملة حصل النقص في مساحة البيت التي هي الاذرع من جهة - [00:07:16](#)

الحجر وحصل النقص في بناء البيت لما بنوه بالحجارة التي هي الاصل قواعد ابراهيم التي هي الاصل تقاصروا عنها وهذا الشاذروان فاذا جاء يطوف كما يفعل البعض اذا اراد ان يقبل الحجر صعد على البلاط - [00:07:36](#)

الذي هو الشاذروان هذا من البيت فاذا طاف ينبغي ان يكون البيت كاملاً عن يساره فاذا وضع رجله على الشاذلوان وتمسك باستار الكعبة ومشى على الشاذروان فانه كأنه في جزء - [00:07:56](#)

من البيت لم يستتم ينبغي ان يكون لان الله يقول اه قد طوفوا وليطوفوا بالبيت. فلا بد ان يكون طوافهم بالبيت. وهنا لم يطف بالبيت كاملاً. لانه رقى على الشاذروان استاذ روان جزء من البيت - [00:08:13](#)

فتقاصرت بهم النفقة فلم يبنوا على نفس القواعد وحصل النقص هذا النقص اذا جاء يطوف ينبغي ان يكون الشاذروان اه لا يكون اه فوق الشاذروان وهكذا بالنسبة للحجر ان جزء منه من البيت - [00:08:31](#)

فاذا جا يطوف ورقى فوق الحائط الذي الحجر فانه لا يصح وهكذا لو دخل بين الحجر وبين البيت لو دخل بين الحجر والبيت انه لا يصح طوافه لماذا؟ لانه ترك جزءاً من البيت ولم يطف بالبيت كاملاً. وقال بعض العلماء يصح طوافه - [00:08:49](#)

لان الله يقول اه لان الله امرنا امر بالطواف بالبيت وقد طاف بالبيت والبيت هو البنيان الموجود ورد الجمهور على هذا القول لقوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق لما قال البيت العتيق المراد به ما بني على قواعد - [00:09:14](#)

الخليل إبراهيم عليه وعلى نبينا وعلى أنبيائه الصلاة والسلام فاذا لما قال طوفوا بالبيت العتيق دل على انه لابد وان يستتم الطواف بالبيت معتبرا قواعد ابراهيم الخليل عليه السلام قال بيت العتيق نعم او جدار الحجر - [00:09:35](#)

كذلك جدار الحب لانه جزء من البيت ليس كل جدار الحجر المقوس كالهلال هذا زائد لكن بالنسبة للحد الاذرع التي تركت من البيت اذا دخل بين الحجر وبين البيت كان منتقضا واذا رقى على - [00:09:54](#)

حجر جدار الحجر فانه في هذه الحالة مثل ما ذكرنا في الشاذروان لم يستتم البيت كله من لم يطب بالبيت كاملا. وانما طاف ببعض البيت لا بكل البيت. والله امرنا بالطواف - [00:10:15](#)

بالبيت تاما كاملا. نعم او عريان او طاف عريانا هذا الشرط ستر العورة لا يصح الطواف من العاري اذا العورة تقدم معنا تعريفها بيان الدليل على اشتراطها بصحة الصلاة وبيننا حد العورة - [00:10:29](#)

من الرجل والمرأة. فلا بد من اعتبار شرط العورة ستر العورة لان فلا بد من اعتبار هذا الشرط لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة كما ان الصلاة لا تصح من العريان كذلك الطواف لا يصح - [00:10:53](#)

من العريان ولان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في قبل الحجة التي سبقت حجة الوداع منادي ينادي الا يطوف بالبيت ان لا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان - [00:11:13](#)

فهذا كله يدل على وجوب ستر العورة وانها ايضا شرط في صحة الطواف في البيت نعم او نجسا او طاف نجسا هذا شرط الطهارة من الخبث يشترط لصحة الطواف ان يكون متطهرا من الخبث - [00:11:32](#)

في ثوبه وبدنه والمكان الذي يطوف فيه كما لو القيت النجاسة في المطاف لكن عند بعض العلماء اذا شق التحرز عنها يسامحون وبعض العلماء يجري على الاصل وهو اقوى اذا امكن اتقاؤها - [00:11:54](#)

وآ مشقة الخروج قد تكون ابتلاء من الله للعبد. العبد يأتي وقد جاء للحج من الاف الكيلومترات هذا شيء مقصود امر عظيم الطواف هو يريد الطواف في البيت القول بالزوم بالاصل قوي من جهة - [00:12:19](#)

انه يمكن اتقاؤها كما لو القيت وامكن التحرز عنها. يشترط طهارة الثوب الاحرام نزار والرداء الذي يلبسه وطهارة بدنه فلا تكون على بدنه نجاسة يعلمها فلو كانت النجاسة في ردائه او ازاره - [00:12:37](#)

ولم يعلم بها وطاف ثم رآها بعد الطواف وعلم بها بعد الطواف. فطوافه صحيح كما لو انه صلى وعلى ثوبه نجاسة لم يعلم بها وعلم بعد صلاته صحت صلاته لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

اه اتاه جبريل وهو في الصلاة وهو يصلي في نعليه وخلع نعليه صلوات الله وسلامه عليه فخلع الصحابة النعال فلما قضى صلاته قال ما شأنكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال اما انه اتاني جبريل فاخبرني انه انهما ليستا - [00:13:18](#)

او فيهما اذى وجه الدلالة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر تكبيرة الاحرام وهي ركن الصلاة وفعل اشياء من الصلاة ما ندرى قال فعل ركعة او اكثر المهم انه حتى ولو لم يفعل الا تكبيرة الاحرام لكفى لانها ركن الصلاة الذي الذي لا تنعقد - [00:13:42](#)

الا به ومع ذلك اكمل الصلاة واغتفر وجود النجاسة في اول الصلاة لانه لا يعلم بها. فدل على انه معذور في حال عدم العلم ولذلك يقولون في شرط الطهارة من الخبث - [00:14:05](#)

في حال القدرة ساقط في حال النسيان يسقط شرط الطهارة في حال الطهارة من الخبث. في حال العجز والنسيان يعجز او ينسى فمن يعجز من معه استدراهم استحاضة دمها ينزف معها تصلي بعض الاحيان حتى ولو الدم خرج منها لانها قالت يا رسول الله اني اتج - [00:14:21](#)

وكانت احدى النساء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المستحبات تصلي والدم يسيل من تحتها هذا عجز ليس بيدها ان توقف هذا الدم والنزيف وهكذا الصحابي لما نذفت - [00:14:45](#)

جراح لما رؤي بالسامة هذا عجز سيسقط شرط الطهارة من الخبث في حال العجز او في حال النسيان اذا نسيه الانسان وفرق بعض اهل العلم في النسيان بين ان يكون عالما ثم نسي. فيكون مقصرا في غسلها لما علم - [00:14:58](#)

وبين ان يكون لم يعلم بها اصلا ثم علم بها بعد انقضاء العبادة والظاهر انه معذور في كلتا الحالتين. لان العارض الذي بعد العلم

كالعارض الذي بدون العلم مؤثر واحد نعم - [00:15:19](#)

لم يصح لم يصح طوافه لما يقول لم يصح تفهم انه شرط صحة ان هذا كله من شروط الصحة واذا قال لم يجب تفهم انه من شروط فان كان صبيا او كان مجنونا لم يجب عليه. تفهم انه من شروط الوجوب. فعندنا شروط الصحيح وعندنا - [00:15:37](#)

شروط وجوب. نعم ثم يصلي ركعتين خلف المقام. فاذا انتهى من طوافه. وينبغي للمسلم اذا طاف بالبيت ان يستشعر كرم الله عليه ببلوغ البيت واذا بلغ البيت فحينئذ جميع ما يكون عنده من هموم وغموم الدنيا - [00:16:03](#)

يستشعر ان هذا محلها وكم اشتكى الى الناس وكم سأل الناس وكم تعرض للناس هو الان في بيت ملك الجنة والناس وفي بيت ملك الملوك وفي بيت من هو ارحم به من نفسه التي بين جنبيه - [00:16:27](#)

وهذا الذي هو في بيته اكرم مسؤول وخير الغافرين وارحم الراحمين فمهما كانت حاجته سواء كانت من امر الدين او من امر الدنيا فليعلم انه قد انزلها باب كريم لا يخيب من رجاه - [00:16:50](#)

وكم والله حدث الصادقون واخبر الصادقون من قصص وحوادث لاناس بل كان بعضهم مصابا بامراض استعصت على الاطباء وحر فيها الاطباء واعجزتهم وبعضهم في اسقام وعلل يجزم الاطباء ان صاحبها لا يعيش - [00:17:14](#)

ما ان نزلوا في تلك الرحاب وبثوا الى الله حزنهم وشكواهم الا وقد كفوا المؤونة. لن تضع عند بيت الله مسألة ولا هم ولا غم ولا حاجة الا جبر كسرك فيها - [00:17:43](#)

والله ثم والله واقسم بالله يميننا لا استثني فيه انه ما من احد يؤم البيت مؤمنا بالله موحدا لربه قد فوض امره بجميع همومه من ديون وهموم وغموم وهموم نفسه واهله وماله وولده - [00:18:07](#)

فيطوف بالبيت سائلا ربه مخلصا موحدا من قلبه الا انتهى امر تلك المسألة شاء او ابى عاجلا او اجلا ولن يفيض ولن يخرج من تلك الرحاب الا وقد جبر كسره - [00:18:27](#)

وجبرت نفسه الحزينة المتألمة اجبر جسده المليء بالعلل والاسقام والامراض فيحس انه رجع بقلب غير القلب الذي اقبل به وهذا المقام مقام عظيم. بيت الله جل جلاله لن تجد احدا عنده كرب مهما كان الكرب - [00:18:46](#)

ولو اعجزه ولو عظم عليه ولو عظم عن الناس واعرف رجلا مشلولا شللا نصفيا انه نزل بالبيت الحرام الفجر في السحر سأل الله وتضرع الى الله سبحانه وتعالى وقد اعجز الاطباء ان يشفوه - [00:19:10](#)

شلل نصفي اجارنا الله واياكم وهو بعربيته دخل تحت الستار في الحجر وشكى الى ربه اخذته سنة ثم استيقظ فاذا به يحرك اطراف اصابعه اخاف ان الناس تذعر او تنتبه - [00:19:32](#)

فامر قريبه ان يذهب به الى الفندق ثم لما دخل الفندق قام كأن لم يكن به شيء وهذا كله يرجع الى قوة التوحيد والايمان. الناس ما تعرف اين تذهب هذا بيت الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس - [00:19:52](#)

هذا الذي يقول هذا الكلام هو اصدق القائلين هذا الذي يقول الكلام من اذا وعد لا يخلف الله لا يخلف الميعاد واذا وفى يوفى على اتم الوفاة واكملة تبين سبحانه وتعالى انه جعل هذا البيت - [00:20:14](#)

قياما للناس وانه جعله بركة ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا للعالمين هذي البركة فوق ما تتصور وفوق ما تتخيل شهد الله انه مبارك فممنزل من نزله لا يخيب - [00:20:34](#)

لا يعرف من من دخله خائفا امن ومن دخله قلقا مرعوبا مرهوبا نزلت عليه السكينة. قال ابن عباس رضي الله عنهما ان السكينة ان ابراهيم لما بنى البيت بناها وبنيت على السكينة بنى على السكينة الا ترون الاعرابي الجلف الجاف - [00:20:57](#)

يصيح ويرعد ويزبد فاذا دخل البيت سكن وعلته السكينة اذا دخل المسجد من مما جعل الله في هذا البيت من الخير والبركة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وجعله مباركا وهدى للعالمين - [00:21:21](#)

طيب هذا البيت الذي جعله الله قياما للناس ما معنى قيام؟ هو يقول ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فاذا كانت

الاموال تقييم للناس فان الله سبحانه وتعالى - 00:21:43

يقيم لخلقه كل شيء سبحانه وتعالى قصر ينجر فلو اذن بتلك الرحاب وتلك الارض الطاهرة من بيت الله ان تتحدث بما قضي عليها من الحاجات وفرج عندها من الكربات وجبر من - 00:21:59

المؤمنين والمؤمنات لانتهت الدنيا وما قضت ما تذكره من المسائل والحاجات عظيمة عظيمة لله وما طيع الناس الا الغفلة فليس هناك بلاء يصاب به العبد مثل الغفلة واولى الناس بالبعد عن الغفلة هم اهل العلم وطلبة العلم - 00:22:19

تدخل بيت الله معتبرا مدكرا فاذا اديت العمرة تؤدي شيئا لا تنساه عمرك لانك تزور بيت الله سبحانه وتعالى بيت ملك الملوك من

الناس اذا زار البيت او ادى العمرة لا ينساها عامه كله - 00:22:39

انه يعرف ما الذي زار بدل ان يتحدث زرنا فلان وجلسنا مع فلان وعلان فهنا بيت الله جل جلاله ولذلك ذكر في القصص حتى انما رجلا كان من خيار عباد الله - 00:22:58

ودخل الى الكعبة فلما رآها صاح بيت ربي بيت ربي فما زال يبكي حتى خر ميتا الشوق والحنين الى بيت الله عز وجل والناس مع

الالف اغفل ولذلك من الف شيء ربما حتى قالوا ازهد الناس في العالم اهله لوجود الالف - 00:23:15

لكن الذي احيا الله قلبه وفؤاده فانه يعامل الله المعاملة التي تليق به فاذا دخل بيت الله بل اذا دخل الحرم حدود الحرم والحرمات

النفس تلهج بالثناء على الله الحمد لله الذي بلغني هذا الحرم الذي وصلت اليه - 00:23:37

والحرم الذي تسكنه والحرم الذي انت فيه هلكت انفس وما بلغت التقمتهما البحار والفيافي والقفار وجاء عليها الامر في ظلمة ليل نهار

وانت تسكن في هذه الرحاب امنا في سربك معافا في جسدك. عندك قوت يومك اي فضل مثل هذا الفضل - 00:23:56

لا تغفل اذا جيت في عمرة او جئت في زيارة تعظم نعمة الله عليك واذا كان عندك هذا الشعور عندها ينظر الله الى قلبك يملأ فيجد

مليئا بتعظيم الله وعندها تكون الكرامة اكمل - 00:24:21

والفضل اعظم يخرج الانسان باعظم ما يخرج به معتمر او حاج تخرج الى الحج والعمرة فاذا بدأ الطواف الطواف امره عظيم وعلى

طلبة العلم والخطباء والائمة اذا جاءت مواسم الحج والعمرة ان ينبهوا الناس على هذه العبادة - 00:24:39

ما فيها من الفضائل والنوائب السعي بين الصفا والمروة لماذا قلنا جعلت هذه الشعائر من اجل توحيد الله لماذا لان هاجر حينما فقدت

الماء واصيبت بالكرب ورأت الموت خشية الموت عليها وعلى ولدها - 00:25:00

جاءت تسعى في هذا الموضع في هذا الموضع فرج الله كرب امرأة لا عائل لها الا الله وفرج كرب صبي اشفى على الموت فانجاه الله

وجعل الله تفريج كربه من تحت قدمه ما جاء احد يصب الماء لهاجر. لا ابداء يفرج من تحت قدم الصبي الذي تريد ان تنقذه -

00:25:19

لانه نادى الله منادى ملك الملوك ولانها في رحاب الله جل جلاله وعند بيته وعند هذا الوادي المقدس المطهر الذي باركه الله جل

جلاله هذي الاشياء ينبغي ان يعرف الانسان اين هو - 00:25:42

وان ينبه الناس اذا جاءوا ما الفائدة ان يتكلم عن احكام الفقه ومسائله وكذا وتذهب الناس وتعتنق وترجع دون ان ترجع بقلوب غير

القلوب التي ذهبت بها واعظم شيء ان ترجع - 00:26:00

وهي بالاصل الاصيل الذي تناجي بها ربه ايه اياك نعبد واياك نستعين ما رجعت بشيء اعظم من هذا الشيء. العهد الذي بينها وبين الله

ان تعبد الله وان الله سبحانه وتعالى يكفيها - 00:26:14

ومن صدق مع الله صدق الله معه الطواف بالبيت امره عظيم وشأنه عظيم وكان بعض السلف ليس عند الطواف. كان بعض السلف اذا

دخل في حرمت العبادات كان بعض السلف اذا احرم بالحج والعمرة كانه حية صماء - 00:26:33

ما في اذ كنتم ايش فعلتم ولو انتم ذاهبين للفندق الفلاني او نازلين السيارة الفلانية والله طيبة في السفر والله ما شاء الله الكفر

سيارة لها هذا عبث لا تضيع وقت - 00:26:54

واذا خرج معك طلبة العلم وانت تنتسب للعلم والدعوة عار عليك ما يليق بانسان لماذا نذكر بهذه ونعيد التذكير بها لان حقوق الله

تضيع واذا ظاعت بين طلبة العلم والمنتسبين للعلم والاخيار. من الذي يحييها - 00:27:07

واعظم من هذا مصيبة اذا صورت وجعلت للناس قدوة في الكهكة والضحك غافلا عن اعظم شيء شرفنا الله الايمان به وبمعرفته
فعرّف الناس ما قدمك الله لتضحك ما قدمك الله لتبين ما انت فيه قدمك الله تقدم العبادة اليه - 00:27:23

وتهديهم اليه وتدلهم عليه وتأخذ بحجزهم من ناره فهذه العبادات الجليلة العظيمة مواسم خير ما الذي كان الناس اذا انتهوا من
رمضان حزنوا على فراق رمضان ولا يجبر هذا الحزن الا قرب الموسم - 00:27:44

وقربهم من الحج الى بيت الله الحرام فمع انه شهر شوال كاملا شهر ذو القعدة كاملا لكن قلوبهم مشتاقة ستجد شوقهم الى الحج الى
بيت الله الحرام بمجرد ان ينتهوا - 00:28:03

من موسم العبادة وهذا فضل من الله على هذه الامة الله الله في حق الله العظيم وهو استشعار العبادة. ليس المهم ان تعرف الاحكام
هذا مهم واهم من ذلك ان تعرف لما حكم الله بهذا؟ وامر به عباده وشرعه لعباده وهو توحيد لانه اراد منهم ان يوحدوه - 00:28:20
وبالعبادة يفردوه وان يجددوا معالم هذا التوحيد تجد الانسان حينما يأتي الى العمرة يهتز كتفه الى جنب اخيه في الاسلام من مشرق
الارض ومغربها قال لا اله الا الله من الذي جمعني بهؤلاء - 00:28:43

ولا اله الا الله من الذي جاء المسلم من مشرق الارض ومن مغربها لان الله كتب سبحانه في علمه مسابق علمي هو جرى القلم بما هو
كائن ويكون ان كتف فلان - 00:29:00

من اقصى الشرق تجتمع فلان من اقصى الغرب في ثانية من العمر سبحان ملك الملوك هذا العز وهذه العظمة وهذا الجبروت وهذه
المعرفة تطوف وانت تتأمل عظمة الله سبحانه وتعالى وجلاله هذه - 00:29:12
اصوات وهذه المسائل يسمعا ويعلم ما حوائجها ولا يقضي تلك الحوائج الا الله. ولا يفرج الكربات كلها الا الله استودع الله اموري كلها
ان لم يكن ربي لها فمن لها - 00:29:30

هذا التوحيد الخالص ان تريد وجه الله ان تعبد الله كأنك تراه. ما معنى ان تعبد الله كأنك تراه ولذلك طاف ابن عمر رضي الله عنهما
جاء عروة يريد ان ينكح بنته يخطب اليه بنته - 00:29:46

فلما رآه يطوف اقترب منه وذكر له حاجة ان الطواف يجوز فيه الكلام وقد قال صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة ولا يتكلم
فيه الا بخير فاذا اراد الانسان يتكلم يتكلم بخير. الا انه ابيح فيه الكلام فلا يتكلم فيه الا بخير - 00:30:02
فجاء وقال اني اريد ابنتك رمانة هي ابنة عبد الله ابن عمر فاعرض عنه ابن عمر ولم يكلمه ولم يلتفت اليه. عروة ابن الزبير ابن
حواري النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:23

ومعروف في شرفه ومقامه وعبادته وخيريته رحمه الله فلما انتهى الطواف ظم عروة ان ابن عمر لا يريد ان يزوجه فاعرض ومضى
فلما انتهى الطواف او رجع الى المدينة لقي عبدالله ابن لقي ابن عمر فقال له ابن عمر - 00:30:39
انك زعمت انك تريد ابنتي رمانة قال نعم قال اكما انت؟ يعني هل نيتك على ما هي عليه؟ قال نعم. فزوجه اياه. ثم اعتذر له وقال
انك سألتنيها في مقام يتراءى للعبد ربه - 00:31:02

ان تعبد الله كأنك تراه في مقامي قاعد اطوف انا واذا طوفت اطوف العبادة فاعبد الله كأنني اراه. فان لم تكن تراه فانه يراه تأمل
نفسك وانت تريد وظيفة تأمل نفسك وانت تريد حاجة تريد مال تريد ابنة تشفى تعالج تأتي الى الطبيب تأتي الى المدير تأتي الى
الغني - 00:31:23

تقول له عندي والله الكرب الفلاني والكرب الفلاني. وانا بحاجة الى كذا وانا بحاجة الى كذا. هذا الذي تقوله للمخلوق اذهب وقله عند
بيت الله بدأ من تسأل المخلوق يسأل الله جل جلاله - 00:31:45

وبث حزن قال انما اشكو بئي وحزني الى الله فانك ان صدقت مع الله وسألت من كل قلبك مؤمنا المشركون لما سأل الله ودعوه
مخلصين له الدين اجاب دعاؤه. وفرج كربهم مع ما هم فيه - 00:32:00
فكيف باحبابه واهل التوحيد واهل الايمان فنسأل الله بعزته وجلاله ان يحيي موات قلوبنا. وان يرزقنا المعرفة به سبحانه على الوجه

الذي يرضيه عنا. فالطواف بالبيت امره عظيم. فاذا اراد المسلم ان يطوف بالبيت استشعر هذا الفضل. كان بعض الصالحين اذا طاف بالبيت تقاربت خطاه - [00:32:16](#)

لانه في عبادة ما يريدنها تنتهي انه يتلذذ بالعبادة. قال بعضهم هذا غلو. طيب واذا صلى وطول في صلاته هذا شيء اذا خرج الى حد التمتع نعم. اما انسان جالس يذكر الله متلذذا بطوافه ببيت الله سبحانه وتعالى - [00:32:40](#)

وكان حتى بعض السلف كان بعض السلف اذا خرج الى الصلاة يقرب بين الخطى لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يخطوة الا كتبت له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة ورفعت له بها درجة - [00:33:00](#)

وهو يستكثر من من فضل الله عز وجل عليه فاذا طاف الانسان لا يطوف وكأنه يريد ان ينتهي من الطواف. وانما يطوف وهو يستمتع بالوقوف بالطواف ببيت الله عز وجل - [00:33:13](#)

والقيام بحق الله في هذه العبادة الجليلة العظيمة نسأل الله ان يرزقنا ما يرضيه عنا في الاقوال والاعمال في ظاهرها وباطنها نعم ثم يصلي ركعتين خلف المقام ثم يصلي ركعتين خلف المقام لكل - [00:33:27](#)

كل اسبوع ركعتان وهاتان الركعتان السنة ان يصليها بعد الطواف مباشرة وذهب بعض السلف الى انه يمكنه ان يطوف اسبوعين اذا قيل اسبوعين كل اسبوع طواف ويطوف اسبوعين متتاليين ويصلي - [00:33:44](#)

بعدهما اربع ركعات منفصلة كما لو طاف بعد الفجر او طاف بعده العصر فيجعل ركعتي الطواف بعد غروب الشمس وبعد طلوعها واما حديث يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بالبيت وصلى - [00:34:07](#)

صلى هنا عامة وتشمل اي صلاة فريضة او نافلة ويريد ان ينهم الحديث هنا جاء من اجل حرمة البيت انهم لا يمنعون احدا طاف به وصلى وعندنا حديث لا صلاة بعد العصر خاص في موضع النزاع - [00:34:30](#)

فهو اخص من الحديث ومقدم عليه ولذلك لا يقوى على معارض والنهي اقوى خاصة انه عمل به خليفة الراشد امرنا باتباع سنته وصح عن عمر ابن الخطاب انه طاف طواف الوداع - [00:34:48](#)

بعد الفجر واخر ركعتي الطواف الى ذي طوى وهو من هو فلو رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر او بعد المغرب يصلي التحية او يصلي نوات الاسباب فعل ذلك لكنه قدم النهي على - [00:35:06](#)

الامر وهذا يدل على وقد بينا هذه المسألة وتكلمنا عليها في كتاب الصلاة المقصود من هذا انه في كل اسبوع يصلي ركعتين واصح الاقوال انه يراعي السنة انه ما يجمع اسبوعين ثلاثة مع بعض. وانما يصلي بعد الاسبوع ركعتين - [00:35:23](#)

السنة ان تكون خلف المقام لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بصيغة الامر لا بصيغة الخبر وقراءة واتخذوا تكون خبرا بمعنى الانشاء والنبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الآية - [00:35:43](#)

كما في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في منسكه في حجة الوداع لما طاف بالبيت قرأ الآية وجاء الى المقام وجعله بينه وبين الكعبة علمنا معنى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ان يجعل - [00:36:03](#)

مقام ابراهيم وهو موطن القدم يتخذ مصلى ان يجعله بينه وبين البيت. فيصلي فان تيسر خلف المقام مباشرة فالحمد لله. ان لم يتيسر تأخر وجعل المقام بينه وبين البيت كما في حال الزحام او امتلاء الطواف المطاف - [00:36:22](#)

فاذا امتلأ المطاف والصحن صلى داخل الرواق وراعى المعنى ان يجعل المقام بينه وبين الكعبة. فان صلى هاتين الركعتين في اي جزء من من المسجد الحرام اجزأة لا يشترط ان يكون لصحته ان تكون خلف المقام. هذا افضل - [00:36:44](#)

واكمل لثبوت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم به تصلي ركعتين. نعم قال رحمه الله تعالى فصل يصلي في الركعتين اقرأ فيهما بسورة الاخلاص كما جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام - [00:37:03](#)

ثبت عن عليه الصلاة والسلام انه قرأ الآية ثم صلى الركعتين وهذا يدل على مسائل المسألة الاولى انه لكل اسبوع اه ان لكل اسبوع ركعتين كما ذكرنا وان السنة في هاتين الركعتين تكون في هذا الموضع - [00:37:21](#)

وقال بعض العلماء واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قال من مقام ابراهيم مكة كلها وهذا قول مرجوح والصحيح ان مقام ابراهيم

المراد به موطن القدم لان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الآية به - [00:37:48](#)

ولذلك يحرص على ان يصلحها داخل المسجد. تأسيا للنبي صلى الله عليه وسلم واتباعا للسنة كما ورد. نعم قال رحمه الله تعالى فصل

ثم يستلم الحجر ثم يستلم الحجر اه بعد ان ينتهي من الركعتين يشرب زمزم - [00:38:08](#)

ثم يمضي الى الحجر ويستلمه ثم يذهب الى الصفا هذه السنة ثابتة وصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب من زمزم ثم استلم الحجر فلما صح عنه عليه الصلاة والسلام - [00:38:30](#)

انه صلى الركعتين ثم شرب من زمزم ثم استلم الحجر دل استلامه دل على ان السنة فعل ذلك في الحج والعمرة ثانيا دل على مسألة فقهية وهي ان تقبيل الحجر واستلام الحجر لا يشترط فيه الطواف - [00:38:48](#)

وانه يمكن للانسان ان يقبل حجر في غير الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى من طوافه وحصل الاستلام عليه الصلاة والسلام للحجر بعد انتهاء الطواف دل على انه لا يشترط في التقبيل والاستلام - [00:39:10](#)

كون الانسان في حال الطواف. نعم ويخرج الى الصفا الحجر ان تيسر ذلك واما اذا لم يتيسر او يتيسر بمشقة وعناء ليس بلامم هي سنة. نعم ويخرج الى الصفا من بابه فيرقاه. ويخرج الى الصفا - [00:39:29](#)

من اجل ان يسعى بين الصفا والمروة ويخرج الى الصفا من بابه. كان هناك باب يقال له باب الصفا يخرجون منه لان الصفا والمروة كانت خارج مكة خارج المسجد وليست بداخل - [00:39:53](#)

المسوية الان في حكم الخارج عن المسجد. بوجود الفاصل بين الصفا والمروة وان كانت ملتصقة بهما لكن ما ما يؤثر هذا وهذا يترتب عليه مسائل وهو جواز سعي المرأة وان كان عليها العذر من حائض ونفساء - [00:40:10](#)

لانه في حائل بين الصفا وبين المروة وبين البيت ويفيض اليها من منافذ لا يزال الاصلنا خارج البيت هناك قلنا تعتبر الان داخل المسجد لكن من حيث الاصل خرج عليه الصلاة والسلام الى الصفا من بابها اي من باب الصفا وباب الصفا اقرب الى الصفا - [00:40:27](#)

كان باب المسجد من ابواب المسجد الحرام باب الصفا فيخرج منه الى الصفا فيرقاه. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا انه بعد ان فرغ من طوافه مضى الى الصفا. وهنا مسألة - [00:40:51](#)

وهي انه يحرص المسلم على ايقاع السعي بعد الطواف ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سعى الا بعده طواف بالبيت وقوله يا رسول الله لم اشعر سعيت قبل ان اطوف وهو يقول لم اشعر - [00:41:10](#)

وهذا في حال الذهول وليس في حال الاصل النبي صلى الله عليه وسلم طاف ثم سعى ثم قال خذوا عني مناسككم فتتبع السنة وهذا مذهب الجمهور انه لابد في السعي من سبق - [00:41:30](#)

يخرج الى الصفا ويرقى الصفا. النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - [00:41:46](#)

ثم قال ابدأ بما بدأ الله به ابدأ بما بدأ الله به فبدأ عليه الصلاة والسلام بالصفا. وفي رواية النسائي ابدأوا بصيغة الامر ابدأوا بما بدأ الله به فدل على مسائل منها - [00:42:09](#)

ان السعي بين الصفا والمروة يبدأ فيه بالصفا وانه اذا ابتداء بالمروة قبل الصفا لم يصح سعيه لابد ان يبدأ بالصفا قبله المروة فلو بدأ بالمروة الغي الشوط الذي بدأ به - [00:42:29](#)

واعتمد بالشوط الذي هو من الصفا وهذا من شرط من شروط صحة السعي ثانيا ان السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رقى الصفا. يعني صعد على الجبل والصفا جبل اكبر من المروة - [00:42:47](#)

مر الجزء منها قليل وان مروى الحجارة باطن الجبل حدها اقل من حد الصفا. يعني بالنسبة اذا قوبلت الصفا جبل كبير ان كان مع التوسعة ولهذا اخذ منه اجزاء لكنه اكبر من المروة. نعم - [00:43:06](#)

فيرقاه حتى يرى البيت. فيلقاه يصعد حتى يرى البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم صعد عليه حتى رأى البيت.

واستقبل البيت صلوات الله وسلامه عليه رفع يديه وكبر ثلاثا. كما صح عنه عليه الصلاة والسلام في صفة سعيه - [00:43:32](#)

فيرقى الصفا حتى يرى البيت. اما اذا كان من النساء النساء لا يصعدن على الصفا ولا على المروة انما يأخذن بطرف الصفا والمروة ليس على النساء الصعود الى الصفا والمروة - [00:43:53](#)

وليس عليهن رمل بين الصفا والمروة لذلك قال عبد الله ابن عمر ليس على النساء رمل هذا خاص بالرجال يصعد حتى يرى البيت فاذا رأى البيت نعم ويكبر ثلاثا ويقول ما ورد. يرفع يديه ويكبر ثلاثا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:44:10](#)
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده نصر عبده وصدق وعده وانجز لا اله الا الله وحده نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده وفي رواية لا اله الا الله مخلصين له - [00:44:34](#)
ولو كره الكافرون ثم يدعو ثم يرجع مرة ثانية يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:44:58](#)

لا اله الا الله وحده انجز وعده. وصدق عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو ثم يرجع مرة ثالثة فيصبح التكبير تسعا والتهليل ستا والدعاء ثلاثا هذا اكمل ما يكون وهو السنة النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:45:15](#)
يكبر ثلاث مرات ثم يهلل مرتين بالصيغة الاولى والثانية لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده صدق عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:45:43](#)
ثم يدعو مرة واحدة ثم يرجع مرة ثانية ويفعل ذلك ثم يرجع مرة ثالثة ويفعل ذلك يصبح التكبير تسعا والتهليل ستا والدعاء ثلاثة هذه هي السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:59](#)
وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اذا رقى الصفا فعلها وطبقها وكان يقول الراوي حتى كنا نمل ونحن شباب وهذا يدل عبد الله بن عمر رضي الله عنه - [00:46:17](#)

وارضاه صحابي البر الاغر العابد كان اذا رقى على الصفا دعا وهذا يدل على انه موضع دعاء وموضع مسألة موضع دعاء وموضع مسألة وحاجة يطرع الانسان الى ربه بحاجته ويسأله من فضله العظيم - [00:46:33](#)
وكان من دعائه اللهم اعصمني بطواعيتك طواعية نبيك اللهم حبيبي اليك والى ملائكتك والى انبيائك والى عبادك اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك وعبادك الصالحين رضي الله عنه وارضاه - [00:46:53](#)
يكثر المعتمر والحاج من الدعاء وسؤال الله من فضله. نعم ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول ثم يسعى شديدا الى الاخر ثم يمشي. ثم ينزل ماشيا لا ينزل بالسعي والهولة ينزل ماشيا - [00:47:15](#)

حتى اذا صبت قدماه في الوادي كما في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وسعيه فيها اذا صبت قدماه في الوادي - [00:47:37](#)
وهو ما بين العلمين وادي ما بين العلمين لان الوادي يأتي من جهة القبور، قبور المعلاة والعجيب ان مكة لا تدخلها اودية من خارجها وهذا يذكره بعض الاخوان من العبر في مكة - [00:47:51](#)

ان اوديتها فيها ومنها ومن جبالها وسيولها مثل ما ذكرنا من الجهة الشرقية الشمالية الى الجهة الغربية الجنوبية وتفيض مع المحصب ثم الى ما يسمى بالجميزة بجهة القبور ثم جهة الجميزة هي طبعا البطحاء. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. بطحاء مكة - [00:48:11](#)

وكان يقال لعبد المطلب الشيخ البطحاء جد النبي صلى الله عليه وسلم كان مقدما في قريش وله مكانته البطحاء ما يوازي القبور الى قرب الغزة ثم بعد ذلك ينزل السيل على البيت. واذا قال اني اسكنت من ذريتي بواد - [00:48:44](#)
فهو ما بين الجبال هذا متجر وادي هذا الموضع الذي هو مجرى الوادي يأتي ما بين الصفا والمروة قبل ان يصل الى البيت الصفا والمروة جبلان متقابلان وما بينهما مجرى الوادي. فقال جابر حتى اذا صبت قدماه في الوادي. يعني مجرى - [00:49:06](#)
الماء ونحن نذكر هذه الاشياء حتى يعني يكون فهم طالب العلم لها اكثر. نجر الوادي على هذه الصفة وما بين الصفا والمروة موضع حث فيه النبي صلى الله عليه وسلم واسرع وفي حديث حبيبة بنت ابي تجرات - [00:49:30](#)

انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم والازار يدور على ركبته يسعى شديدا صلوات الله عليه وسلم الازار يدور على ركبته وهو يقول ايها الناس ان الله وكتب عليكم السعي فاسعوا - [00:49:50](#)

وهو يشتد في ماذا في سعيه عليه الصلاة والسلام اشتد سعيه في سعيه وهول ما بين الصفا والمروة. واثر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وحسن بعض العلماء اسناده قوله - [00:50:03](#)

وهو يجري بين في الوادي رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم سبحانه لا اله الا هو وهذا كما ذكر بعض العلماء عبرته لما كان سؤال وحاجة ما بين الصفا والمروة - [00:50:18](#)

وهاجر كانت تسأل الله حاجتها ولذلك يثق الانسان بربه الثقة التامة الكاملة وكما فرج كربه يفرج كربه وكما اجاب دعاءها يجيب دعاءه ولذلك قال تعالى وكذلك ننجي المؤمنين هذا ليس خاصا بالرسول ولا وانما استجاب للرسول لانهم مؤمنون. لانهم موحدون - [00:50:37](#)

فمن جاء بهذا التوحيد وبهذا الايمان كما استجبنا له نستجيب لكم وكذلك ننجي المؤمنين فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وكرم من الله عز وجل نسأل الله ان يرزقنا كمال الايمان واليقين فيه سبحانه. نعم - [00:51:01](#)

ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفح هل هل يطبع لانه سيسعى سئل الامام احمد عن الاطباع بين الصفا والمروة قال لا اعلم فيه شيئا لا اعلم فيه شيئا اي شيئا - [00:51:16](#)

من السنة ولا من اثار الصحابة رضوان الله عليهم ويقوى عدم الاضطباع. يقوى عدم الاضطباع لانه لو حصل الطباع لبينه الصحابة كما بينوا في الطباع عليه الصلاة والسلام في طوافه - [00:51:33](#)

فالذي يظهر انه على حاله انه يكون على حاله وقال بعض العلماء انه يشرع للطباع لانه رمل كرملة بالبيت فيشرع له ان يضبع. نعم. ويرقى المروة ويقول ما قاله على الصفا ويرقى المروة - [00:51:52](#)

وهي مقابلة للصفا يرقى السنة وافضل واما المرأة فانها ترقى من طرف المروة لانه لابد ان تستتم المكان الذي بينه الصفا والمروة فتأخذ جزءا من الصفا وجزءا من المروة حتى يكمل السعي - [00:52:10](#)

لأنك لا تستطيع ان تحكم بكونك اكملت الشيء الا اذا دخلت في طرفه الذي يسبقه وطرفه الذي ابتدأت والذي يسبقه وبالذي يلحق حتى يكون تاما كاملا لذلك تأخذ جزءا من الصفا وجزءا من المروة ولو ان الرجل - [00:52:29](#)

اول مرة او من يسعى اخذ من طرف الصفا خطوة او خطوتين وهكذا في المرأة من طرف المروة فانه حينئذ اتم لانه قد تطوف بهما اي بينهما العبرة بما بين الصفا والمروة ان هذا الجزء كله يكون كاملا - [00:52:46](#)

فاذا تموا صح سعيهم. نعم ثم ينزل يفعل على المروة مثلما فعل على الصفا لان النبي صلى الله عليه وسلم صنع ذلك وفعل على المروة مثل ما فعل على الصفا يستقبل البيت - [00:53:05](#)

ويكبر الله ثلاثا ويهله مرتين ثم يدعو ثم يرجع مرة ثانية ويفعل مثل ذلك ثلاث مرات مثل ما فعل على الصفا. نعم ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه الى الصفا - [00:53:20](#)

لما ينزل من المروة فيمشي في موضع مشيه وهو ما قبل العلمين وموضع الوادي الان فيهما علمان فيه علمان من اول الوادي ونهايته سواء من جهة الصفا او من جهة - [00:53:39](#)

المروة فيمشي قبل العلمين ما بين المروة وما بين العلم الاخضر الاول من جهتها يمشي جزء من الجبل من مجرى الوادي في موضع الهرولة فيمشي لان النبي صلى الله عليه وسلم انما هرول فيما بينهما وهاجر - [00:53:55](#)

سعت بينهما سعت بين الصفا والمروة وهذا مما يخالف فيه السبب سورة يعني مثلا جنسه يعني مثلا الان هاجر امرأة وهولت بين الصفا والمروة. ومع ذلك النساء لا يشرع لهن - [00:54:16](#)

ان يهرول وليس كل شيء جاء على صورة انه يشرع على تلك الصورة انما المراد الاصل شرعت للرجال دون شرع للرجال دون النساء. نعم. يفعل ذلك سبعا ذهابه سعيه ورجوعه سعيه. هذا هو - [00:54:36](#)

جماهير السلف والخلف كان حتى كاليح يعني الا قول ضعيف وبعضهم يعتبره شاذا وان يكون الذهاب سعيا والرجوع وقال عدد من الائمة ان ذهابه اه ورجوعه سعي واحد حتى قال بعض العلماء يتندر للعالم الذي قال رحم الله ابا فلان ما حج ولو اعتمر ولا اعتمر - [00:54:53](#)

يعني لو حج واعتمر وضرب اربعة عشر شوطا كان يمكن يعيد النظر في هذا واقول والله ابداء العلماء ما يثنيهم ما قالوا هذا الا الدليل ولو ان الله امرنا مئة مرة - [00:55:20](#)

والله للعلم ما ما يفنيهم بل يتلذذون والله لكن هذي من نوادر ما ذكروا لان اربعة عشر شوط لكن سبحان الله اربعة عشر شوط اذا جيت تحسبها ايامهم من سفرهم كل هذه المسافات تكون لاربعة ما اظن هذا - [00:55:35](#)

لكن هم يذكرون هذا استبعادا للقول لان اربعة عشر لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ثبت عنه سبعة ذهابه من الصفا الى المروة شوط وايابه واخذ منها بعض العلماء فضل الصفا على المروة - [00:55:52](#)

فضلت بانها يبتدأ بها قال صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به والبدائة فضل تقديم هذا تقديم افضل من غيره كان بالامكان ان يخير بالبدائة بالصفا او المروة - [00:56:09](#)

لكن حينما عينت الصفا قال الله ان ان الصفا وقيل ان الوقوف عليها اكثر من الوقوف على المروة وايضا بالنسبة ايا ما كان هذا بعض العلماء يذكرون باب التفصيل يعني ان الصفا افضل من المروة لكن على العموم - [00:56:27](#)

المهم ان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه السنة ان الذهاب شوط والرجوع شوط اخر نعم فان بدأ بالمروة سقط الشوط الاول. الغي الشوط الاول فقط لانه في غير موضعه. واحتسب ابتداءه للسعي من الشوط - [00:56:46](#)

الذي بدأ فيه بالمروة هذا يعتبر بداية بداية السعي. نعم. بداية سعيه. نعم ويسن فيه الطهارة كم باقي يعني ان شاء الله سنكمل نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يجعل ما تعلمناه وعلمناه - [00:57:04](#)

خالصا لوجهه الكريم موجبا لرضوان العظيم ان شاء الله سيكون الجمعة القادمة باذن الله على نفس الترتيب في نفس الموعد واخذت اعوام الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:57:22](#)